سيميائيات

مجلّة علمية نصف سنوية محكَّمة تصدر عن مختبر السيميائيات وتحليل الخطابات – جامعة وهران 1 أحمد بن بلة / الجزائر

ISSN : 1112-7015 **EISSN: 2602-5973**

المجلد 03 العدد 02/ سبتمبر 2009

مدير المجلة:

أ.د هواري بلقاسم

رئيس التحرير:

أ.د سطمبول ناصر

هيئة التحرير

أ. قرور معاشو

براهيمي طارق

بوعروج المهدي

الرؤية البصرية للغلاف

أ. قرور معاشو

الهيئة الاستشارية

أ.د عبد المالك مرتاض	الجزائر	أ.د أحمد يوسف	س. عمان
أ.د بن مالك رشيد	الجزائر	أ.د عبد السلام محمد الشاذلي	مصر
أ.د درار مكي	الجزئر	أ.د سعيد بن كراد	المغرب
أ.د ملاحي علي	الجزائر	أ.د منصوري مصطفى	الجزائر
أ.د ملياني محمد	الجزائر	أ.د محمد عبد الفتاح يوسف	مصر
أ.د بسناسي سعاد	الجزائر	أ.دعبد الله بريمي	المغرب
أ.د بوداود براهيمي	الجزائر	أ.د روابح سهام	بريطانيا
أ.د جلاوجي عز الدين	الجزائر	أ.د سامي أدهم	لبنان
أ.د بوشفرة نادية	الجزائر	أ.د عمر إسحاق أوغلو	تركيا
أ.د حمر العين خيرة	الجزائر	أ.د عبد الحميد الحسامي	اليمن
أ.د قوتال فضيلة	الجزائر	أ.د عبد الواسع الحميري	السعودية
أ.د العابدي خضرة	الجزائر	أ. أحمد الغرباني	السعودية
أ.د العزوني فتيحة	الجزائر		

فهرس المحتويات

عنوان المقال	المؤلف	الصفحة
الترجمة (اوالتأويل) بين السيمولاكر(اوالشبية **Simulacra**) والنسخة(اوالمحاكاة **Mimesis**)	محمد عبد الحميد المالكي مختبر بنغازي للسيميائيات وتحليل الخطاب – ليبيا	15 – 08
القراءة البنوية والمرجعية اللسانية في النقد الأدبي	هواري بلقاسم جامعة وهران 1	21 – 16
زمن النطق بين الطبيعة الفيزيائية والوظيفة الفونولوجية	إبراهيمي بوداود المركز الجامعي غليزان	27 – 22
بلاغة الإشهار بين سحر السّرد وغواية الإخبار.	قوتال فضيلة جامعة وهران 1	40 – 28
الرهان الرومانسي بين المد الإيقاعي والجزر الدلالي الكآبة المجهولة لأبي القاسم الشابي أنموذجا	بن شيحة نصيرة المركز الجامعي غليزان	49 – 41
LE SENS , DE L'INTENTION AU SENS DE L'ENENS AU SENS DE L'ENONCE		54 – 50

الافتتاحية

افتتاحية

يُسهم هذا العدد من **مجلة سيميائيات** بمأخذ معين من الطرح، والذي نتوسّم منه إثراء المعرفة السيميائية وفق مطارحات تصورية وإجرائية تفتح بدورها آفاقا ثريّة ، كونها ترسم تطلّعا خصيفا مكينا صوب البحث الرصين الذي نستشرف من خلاله مناهج البحث، التي بدورها تمهّد لتلك العتبات التي تشرع منها **السيميائيات** في صناعة الأداء المعرفي من حيث التفكير والإجراء، وفي مجملها منطلقات إيبستيمة ينشدها الباحث السيميائي ويتطلّع إليها أو كونها تفترع مجهولا نتوق لمعرفته أو الكشف عن محمولاته والمضمر في غيابات اللامفهوم وضمن هذا الأساس فالصوتيات واللسانيات وكذا التأويل الذي يباشر دلالات الأنساق وحتى الموسوعي أو الذي يتقفّى أنموذجا لغوي عبر البحث الترجمي ، فالترجمة هي معترك التأويل في صناعة الاصطلاح أو التي تمتح من لسانيات سوسير وفونولوجيا حلقة براغ.

عبر هذه التوطئة، يرد مأخذٌ من الطرح في مبتدأ صنّافة هذه المجموعة من المعالجات التحليلية وهو يباشر إشكالية الترجمة وفق مسلك وسم مطلع عنوانه :" **الترجمة (أو التأويل) بين السيمولاكر (أوالشبيهSimulacra) والنسخة(والمحاكاةMimesis)** حيث ينتهي صاحبه **من** إشكالية التماهي المعرفي بالخفريات الذي ينبني عنه التأويل في مقابل هجرة المصطلحات والتوسّع في التأويل وإصدار التخريج لها وإشكالية صناعة الحدّ المؤدّي لأحقية التعريف وما يصدر عنه من إثبات أو نفي وعليه فالترجمة التي بها نحيا أو بوصفها فعلا لتلقي المؤول في ضوء الأداء المفتوح للدلالة أو التوسّع لتدافع اللغات وكذا موسوعية المترجم وكذا تباين حقول التلقي في ضوء تشعّب النظام السردي واستراتيجية الخطابة للسان العربي التي تلازمها الإكراهات، إضافة إلى البنية العميقة وآليات الاختيار في اصطفاء النص أو الصوغ النسقي صوب معترك الترجمة وعليه فالكابح هو تفشي حضور الحفريات

في أداء التشكّل للنسق لأن المفهوم ينزع للأصل وتلك هي المشكلة ضمن صلب الإجراء المفتوح.

وإثر هذا ترد إشكالية البنوية التي تحتكم إلى اللسان المعكوف أو النسق المغلق عبر مبحث : " **القراءة البنوية والمرجعية اللسانية في النقد الادبي**"، حيث عمدت معظم المقاربات البنوية في قراءتها إلى تقصِّي **مظاهر تشكل النسق البنوي** والكشف عن درجة الانتظام والتشاكل والتباين لمستويات البنية في الخطاب الشعري اعتمادا في دلك على مفهوم الانية التي تمثل قوام القراءة البنوية إذ تؤكد على أن جوهر الشيء هو وجوده الكامن في بنيته ونظامه، إن هذا التصور يعود الى **دي سوسير** قد دفع الى تغيير طرائق الدراسة الأدبية وذلك من منطق أن أهمية النص تكمن عبر طبيعة نسقه الذي ادركت البنوية اهميته في ضوء مقولاتها وبخاصة ما بعد الحداثة إذ توسّع مفاهيمها ، فأخذت على عاتقها مهمة مقاربة الأنساق بمختلف مبانيها قصد البحث عن مواصفاته داخل تشكا المباني بعامة وأبنية الخطاب الشعري بخاصة . وفي ضوء هذا كيف تباشر البنوية دراسة اللغة دون الأخذ بالنسق ؟

في حين تنتهي مطارحة بحث: " **زمن النطق بين الطبيعة الفيزيائية والوظيفة الفونولوجية** أصبح من المتعسّر على التنظير الاستبطاني الإمساك بها. ولعل هذا المقتضى قد أوعز للفونولوجيا الارتهان إلى آليات البحث السنكروني، وذلك بالنظر للطبيعة المادية للصوت اللغوي التي تنهض على أحكام الأداء وهيئات التمثل الآني للكلام. ومن هنا، يتقدم معلم الزمن بوصفه، عاملا فارقا وبعدا محددا لخصائص منظومة التلفظ، حيث يسهم الزمن في إكساب الصوت قيمة تمييزية على غرار السمات التي تمده بها الكميات الواصفة الأخرى في نحو الشدّة والاهتزاز ودرجة الصوت. ومن صلب الوظيفية التي يؤديها الزمن في إكساب الصوت اللغوي قيمته اللسانية، وكذا الوظيفة الدلالية التي يجليها عبر مفاصل البنى المقطعية ضمن خطية وتعاقب الكلام، تتأتى أهمية تكشف طبيعة الخاصية الفيزيائية لزمن النطق، وكذا الوظيفة الفونولوجية التي يؤديا ضمن الأنساق الملفوظة.

كما تأتي إثر هذا، مطارحة موالية ينصب مسلكها حول حجاج الخطاب الإشهاري وهي تؤدي حضورها التصوري صوب وسم العنونة : "**بلاغة الإشهار بين سحر السرد وغِوَاية الإخبار** " والذي ينصبّ على إشكال الدعاية الترويجية التي تسعى إلى التوجيه والتحويل عبر أداء فاعلية الحجاج وإثارة الانفعال والتأثير العقلي ونتيجة لمقتضى التطور يرد السرد بوصفه آلية يمارس مُكَنه السحرية بغواية الإخبار ووفق صوغ الأداء الحكائي وسيلة للإقناع مبرزا فاعليته التصويرية صوب المرآة العاكسة وهو يستقي في الوقت ذاته مسلك التخييل من أجل المضاعفة وتضخيم التأثير إلى درجة الإذعان عبر استثمار الوظيفة المعرفية للتخييل التي يسهم في تأديتها الحجاج الحكائي، إذ يتوقف مسار خطاب الحكي عبر منطق التشكّل الضمني بين السببية والاحتمال والتي تؤول في الحاصل إلى صناعة السياق السردي داخل الخطاب الإشهاري والتي تتأطر بين بهرج السحر وبوارق الغواية وهو مسار تطوري تفاعلي بين جدلية الحالات.

وإثر هذا ترد مطارحة بهذا المأخذ من الوسم " **الرّهان الرومانسي بين المدّ الإيقاعي والجزر الدلالي** وهي مقاربة تباشر مأخذا إجرائيا لأنموذج الخطاب الشعري الشعري " **الكآبة المجهولة**" للشابي أنموذجا وهي جدلية أو تداولية تقع بين أفق الانزياحات للنسق الشعري وهندسة التوزيع الإيقاعي لنسق النص الشعر لدى الشاعر الشابي إضافة إلى تداخل التراكيب وتلك فاعلية التركيب التي يسعى البحث إلى مقاربتها وفق هذه الثنائية التي تراعي مترية الإيقاع وأفق الدلالات أو ما يقع بين معيارية التشكّل وانزياحات النسق أو ما استعاره العنوان لهذه الحركية التفاعلية بين مدّ حركية الإيقاع وجزر سيرورات الدلالات.

بالنسبة للمقاربات الأجنبية ترد مداخلة مفردة، وهي تعالج إشكالية، الحدوث التواصلي بين المعنى المراد أو الهدف وما يسعى النص إلى تبليغه، إذ يختلف الأمر بين المعنى المراد تبليغه والمعنى الذي يبلغه النص، مما يزيد من ضبابية مفهوم الأمانة، ودقتها. ومن ثمة، تحاول هذه الدراسة سبر أغوار مفهوم المعنى من منظور المقصدية، مركّزة على الجوهري مما ورد ضمن مقولات التداولية والدراسات الترجمية.

وعبر مجموع هذه البحوث من المطارحات ضمن هذا العدد من **مجلة سيميائيات** ننتصر في الأخير للأداء الأصيل، لأن التنوّع العملي والتصوري هو مدعاة صناعة الاختلاف الباني ودفع لمشروع التوسّع الفكري وإثراء لفاعلية القراءات ومرامي المقاربات والتي من خلال صعدة تمثّلها المعرفي السيميائي تحفزّنا كي نشايع دوما ما تتقصّده صوب المتلقي الباحث والطلابي بخاصة كي تُذكي أداء السؤال الوجيه قصد سدّ فرج الفراغ عبر تخوم المسالك الدالة من البحوث التي تسعى كي تنسف عطب الخصاصة العلمية ضمن مسار منهج البحث الحديث.

رئيس التحرير